

الأغاني

بعث الوليد بن يزيد إلى شراة بن الزندبوز فلما قدم عليه قال يا شراة إني لم أستحضرك لأسألك عن العلم ولا لأستفتيك في الفقه ولا لتحديثي ولا لتقرئني القرآن قال لو سألتني عن هذا لوجدتني فيه حمارا قال فكيف علمك بالفتوة قال ابن بجدتها وعلى الخير بها سقطت فسل عما شئت .

قال فكيف علمك بالأشربة قال ليسألني أمير المؤمنين عما أحب قال ما قولك في الماء قال هو الحياة ويشركني فيه الحمار قال فاللبن قال ما رأيته قط إلا ذكرت أمني فاستحيت قال فالخمر قال تلك السارة البارة وشراب أهل الجنة قال □ درك فأى شيء أحسن ما يشرب عليه قال عجت لمن قدر أن يشرب على وجه السماء في كن من الحر والقر كيف يختار عليها شيئا . قصة الوليد والمصحف .

قال وأخبرنا عمرو عن أبيه عن يحيى بن سليم قال دعا الوليد بن يزيد ذات ليلة يمصحف فلما فتحه وافق ورقة فيها (وَاسْتَغْفِرُواْ ذُنُوبَكُمْ وَارْجِعُواْ إِلَى آبَائِكُمْ وَإِلَى إِخْوَانِكُمْ وَإِلَى نِسَائِكُمْ) فلما انتهى إلى قوله (وَإِلَى نِسَائِكُمْ) فقال أسجعا سجعا علقوه ثم أخذ القوس والنبيل فرماه حتى مزقه ثم قال